@ 454 @ الحاسد ورثى له الشامت وكادت أن تتحرك رحمة له النجوم الثوابت نصبت بربعه خيام المصايب وركضت فى ميدانه خيول النوايب وهل يفزع الخايف إلى غير حضرتك أو يعز الذليل بغير سدتك .

(وأنت أحق من يرعى ذماما % ومن تحمى بحضرته الذمار) .

(نعم من ذا الذى ما حاز نقصا % ومن أغناه عن قدر حذار) .

(اليس المرأ من ماء وطين % وقد نقص الهلال المستنار) .

(اذا مالم تخنك يد وعين % ولا قلب فقد خف القطار) .

كيف تخونه يده أو قلبه من ملئ من فرنه الى قدمه من حبه تبت يد مدت الى مالم يشتهيه وعميت عين لحظت مالا يرتضيه وخرست لسان فاهت بغير المدح فيه .

(امير المؤمنين فأى ذنب % أتيت وكان لى منه اختيار) .

(لقد كثرت حسادى فجازوا % على حساد آدم حين جاروا) .

(وقد البست من عليك فخرا % ومجدا لا يباع ولا يعار) .

(ولم يكسبنى الاقلال ذلا % وأنى ذا وجودك لى عقار) .

ما أكئبنى غير سخطك ولا أهمنى سوى عتبك وأن العفو ثمرة الذنوب والخطا وكمال الاحسان التجاوز عن الاعتدا .

(أمير المؤمنين أطلت سخطا % ومثلى من يقال له العثار) .

(لسخطك لا أقيم بارض عز % وان عزت فلى عنها نفار) .

(وانى ان نأوت فغير ناء % بودك وهولى أبدا شعار) .

(وما سافرت فى الافاق الا % ومن جدواك عيشى والدثار) .

(مقيم الظن عندك والأمانى % وان شطت بى النوق العشار)